

10 شرح كتاب العقيدة الواسطية - شرح المقدمة

محمد المعيوف

كل هذه سببلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان وما انا من المشركين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره - 00:00:00

ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل لهم ويضل فلا هادي له. وشهاد ان لا الله الا فان الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبد ورسوله صلى الله عليه وسلم تسلينا كثيرا - 00:00:34

اللهم انفعنا بما علمتنا وعلمنا ما ينفعنا. وزدنا وارزقنا علما ينفعنا اما بعد اخوانى ان ابدأ الان يا اخوان عقيدة الوسطية وهي عقيدة جليلة نافعة مباركة وجيزة. عظيمة الفوائد الافاشيخ الاسلام بطلب رجل من اهل واسط. وهذه طريقته رحمة الله - 00:00:54
اكثر مؤلفاته يسأل سؤالا في كتب فيه مؤلفا ويقول في مواضع هذا ما من به الله عز وجل مما املأ الجنان هذا يرجع الى مراجع
وكان علمه بين عينيه رحمة الله تعالى رحمة واسعة - 00:01:34

قاضي واسط قضية دين الوسطي وذكر ان العراق بعد سيطرة التتار عليه حصل فيه من البدع والجهل الشيء الكثير فطلب من شيخ الاسلام ان يكتب رسالة يكتب فيها عقيدته وعقيدة اهله - 00:02:04

و خاصة جريبا على اعادة السلف في كتابة عقائدهم رحمة الله تعالى فكتب هذه الرسالة المفيدة في مدة وجيزة رحمة الله تعالى رحمة واسعة. وهذه رسالة صدرها بعد مقدمة وجيزة في الحديث عن الايمان واصوله الستة. تحدث فيه عن - 00:02:34
الامام وعن اصوله وعن يوم الاخر. تحدث فيه عن الامامة وما يتعلق بها من السمع والطاعة مما هو من اصول مذاهب اهل السنة والجماعة تحدث فيها ايضا عن الامر بالمعروف والنهي عن المنكر تحدث فيه ايضا عن شيء - 00:03:14

الاخلاق فهي رسالة جامعة نافعة مهينة نسأل الله ان يعيننا واياكم فيها على البداية والتمام وان يرزقنا واياكم نظر فيها وفهمها ولو ان
يا اخوان لمن له في هذه الحياة - 00:03:44

غاية يسعى اليها وهدفها يسير اليه. لابد ان يجد ويشاهد في السيد الى مراده والا فان قالت فالقافلة لا الناس في هذه الحياة يا اخوانى اما متقدمون او متاخرون لا مكان للقائد فيها. كما قال ربنا عز وجل لمن شاء منكم ان يتقدم او يتأخر. ونحن في طريق - 00:04:14

فمراد منا يا اخوانى ان نتقدم في هذا الطريق. والذى هو اشرف طريق ولم يختلف العلماء في المفاضلة بين الجهاد وبين عمل اخر
سوى العلم. فاختلفوا في المفاضلة من الجهاد وبين شأن شأنه الرفيع وقدره عند الله سبحانه وتعالى - 00:04:54

كما قال عز وجل يرفع الله الذين امروا منكم والذين اوتوا العلم درجات ولما اشهد نفسه عز وجل على وحدانيته. وثنى بملائكته
المسبح بقسطه بقدسه. ثلث عدا ذلك بمن؟ باننا شهد الله انه لا الله الا هو والملائكة واولو العلم قائما - 00:05:24

لا الله الا هو العزيز الحكيم. قد يفتر الانسان يا اخوان. هذه طبيعة في النفس البشرية الانسان في هذه الحياة بين اقدام واحجام
وابقبال وادبار. وهذه مرحلة يمر بها من يجاهد نفسه في البداءيات. فانه عقد العزم وصمم. وسعاني بالله عز وجل اعانه الله على -
00:05:54

الدואم واستمر في الطريق حتى يصل الى غايتها في الدنيا وهي العلم النافعة. وغاياته في الآخرة وهي الجنة. الجنة نسأل الله الكريم.
ولو قرأتم سير السلف، او جدموهم يجاهدون انفسهم جهادا مريضا واسيرا. في الوصول الى المطالب العالية - 00:06:24

وانهم لم يصلوا الى ما وصلوا اليه مجرد الشهوة والرغبة والحرص لا قد اجتهدوا وجاهدوا وصبروا وصابروا حتى وصلوا اوصلهم الله

الى ما اوصلهم اليه وكثير ما اذكركم يا اخوان بمقالات اثرت عن السلف كقول ثابت البناي شاهدت نفسي على القرآن - 00:06:54
كم؟ عشرين سنة وووجدت لذته عشرين سنة. وسفيان يقول جاهدت على نفسي على قيام الليل عشرين سنة وووجدت لذته عشرين سنة. ومحمد بن منكدر التابعي المشهور صاحب جابر. الله يقول كابت نفسي اربعين سنة. حتى استقامت لي حتى ادخل في الليل - 00:07:24

فيهولني فيطلع الفجر وما قضيت منه عربي. اوجدوا هذه اللذة يا اخوان بمجرد انه احبوا هذا الشيء ورغبوا فيه. حتى تعرضوا للامتحان. وجاحدوا انفسهم فعلم الله منهم الصبر والصدق والاخلاص. ثبتوا على الطريق ووصلوا الى - 00:07:54
جنته في الدنيا. ولهذا الطريق جنة يا اخوان. لذة ومتعة وراحة في الصدر وطمأنينة في النفس والقلب ما توجد في غيره. ثم بعد ذلك 00:08:24
يقدمون على ربهم سبحانه وبحمده. لينالوا منه فظهله - 00:08:54

واجره العظيم على ما عملوه من اعمال قليلة في هذه الدنيا. فاحرصوا يا اخوان على الثبات على هذا الطريق ما يندم الانسان الا اذا
كبير. وطلاب العلم هم اكثرا الناس ندما اذا - 00:08:54

كروا سبب ان الواحد ينظر الى السنوات الغالية كيف ذهبت بهذه الاثمان البخيس الرخيص. وهذه الاعمال اليسيرة. فيندم الواحد
منهم ويتأسى ويتحسر ولكن بعد ماذا بعد فوات الاوان هنيئنا لشاب وضع نفسه في الطريق او وجد نفسه في الطريق اذ وضعه الله
فيه - 00:09:14

اعانه عليه فجاحد نفسه وصبي واحتسب الاجر. ونظر الى الغايتين غاية الدنيا الاخرة وكلما فترت منه الهمة قال لنفسه الى ان اين
اذهب؟ وهذا طريق الجنة. استعينوا بالله يا اخوان واصبروا وصابروا. واحرصوا على المواظبة والحضور - 00:09:54

وجاحدوا انفسكم على الصبر والاخلاص. فاذا اخلص الانسان يا اخوان اعانه الله. واذا صبر ثبت الله عز وجل. نعم. احسن الله اليكم
الحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على رسول الله. وعلى الله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين اجمعين - 00:10:24

قال المصنف رحمة الله باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله فبالله شهيدا
واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له اقرارا به وتوحيده. واشهد ان مهدا - 00:10:54

عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله وصحبه. وسلم تسليما مزيدا. نعم. قال رحمة الله باسم الله الرحمن الرحيم على عادة العلماء
في نساء كتبهم بالبسمة وكلمة باسم الله هذى يسمىها بعلم ايش يا اخوان؟ ان نتحتم البسمة والحوقلة والحندة - 00:11:14

يأخذون حروف من الكلمات ويركب منها كلمة واحدة لتدل على الجملة باكمتها. يبدأون وكتبهم باسم الله الرحمن الرحيم. كتاب الله عز
وجل افتتح ببسم الله الرحمن الرحيم فان الصحابة لما كتبوا الفاتحة فالمصحف كتبوا باسم الله الرحمن الرحيم - 00:11:44
وهذه الكلمة الوجيزه العظيمة جزء من اية في كتاب الله عز وجل في قوله عز وجل انه من سليمان وانه باسم الله الرحمن الرحيم. ولم

يكتب الصحابة في بداية التوبة لانهم اختلفوا في سورة التوبة هل هي من الانفال؟ ام انها سورة مستقلة - 00:12:14

فتراكموا المجال بينهما دون ان تكتب. التسمية. واختلف العلماء رحمهم الله تعالى هل هي اية من سورة الفاتحة؟ وظاهر السنة انها
ليست بایة وفي حديث ابی سعید المعلی كما قاله النبي صلى الله عليه وسلم لا اخبرك باعظم سور في القرآن؟ قلت بلی يا رسول الله
قال - 00:12:44

الحمد لله رب العالمين هي السبع المثانی والقرآن العظيم الذي اعطيته. والحديث القدسی ایها قسمت الصلاة بين بینی وبین عبدي
نصفین. ولعبدي ما سأل. فاذا قال الحمد لله رب العالمين قال - 00:13:14

حاما عبدي. ولم يقل فاذا قال باسم الله الرحمن الرحيم. اختلف مع ذلك هل هي اية من الفاتحة ومن كل سورة؟ ام انها اية نزلت
للفصل بين وهذا القول الذي يختاره المحققون انها اية ولكن لا من كل سورة وانما للفضل - 00:13:34
ماذا؟ للفصل بين السور. باسم الله الرحمن الرحيم. اول کلام كثيرا يا اخوان حول معناه باسم الله الباء حرف الجر ومعناها الاستعانة
والجهر والجرور متعلق بمحذوف. والاقرب انه فعل وانه - 00:14:04

آخر فقال اذ الاصل في العمل الافعال وليس الاسماء. والاسم ما يعمل الا بشروط ومتاخر اجر تقدم البسمة ده تيمنا اولا بالبداءة بها وثانيا لافادة لتقديم ما حقه التأخير مادا يفيد يا اخوان؟ يفيد الحصر. قوله - 00:14:34

بسم الله الاسم هنا مضاد الى لفظ الجلالة الله. وتمر بنا قاعدة يا اخوان وهي ان المضاد يفيد العموم. فيكون المعنى اقرأ نعم مستعينا بكل اسم من اسماء الله ليس باسم الله فقط لا بل اقرأ ناطقا - 00:15:14

بسم الله عز وجل اي بكل اسم من اسمائه سبحانه وبحمده اما ان الااظفاف تفيد العموم تعطيني دليل واضح جدا يا اخوان في هالمسألة. ونعمة الله. وان تعدوا نعمة نعمة الله لا تحصوها. قد يقول قائل طيب ذي نعمة كيف نعدها؟ وكيف لا نحصيها؟ نقول له وان كان لفظها واحد - 00:15:54

الا انها تدل على العموم لماذا؟ لأن المضاد يدل على العموم باسم الله ولفظ الجلالة الله هو اعرف المعارف رحمة الله عالمة النحو الكبير والشهير. والذي توفي وعمره تسع وثلاثون سنة هذا الذي لا يجهله من له ادنى صلة بعلم النحو - 00:16:24

مات عمره تسعه وثلاثين سنة رحمة الله. سئل فقيل له ما اعرف المعارف؟ فقال الله والناس يسألون يا اخوان احيانا قيل لابي العباس ثعلب رحمة الله احاد قلت له ماذا - 00:17:04

قال معاذ الله احات جمع واحد. وليس جمع مادا يا اخوان احد لأن الاحد احد سبحانه وبحمده لا يجمع. لا ينبغي ان يجمع. والله يقول ابن عباس رضي الله عنه وارضاه هو ذو الالوهية والعبودية على خلقه اجمعين. وهو - 00:17:24

شق من اهلها. يا له الوهة والهبة. بمعنى مادا يا اخوان عبدا فهو المأثور المعبد سبحانه وبحمده وهو الذي في السماء الله وفي الارض الله اي كل من في السماء وكل من في الارض يتأنه اليه ويعبده سبحانه وبحمده - 00:17:54

هذا الاسم لا يأتي وصفا لاسم اخر. بل كل ما يأتي من الاسماء يكون مادا يا اخوان؟ يكون وصفه. ولهذا قال بعض العلم انه الاسم الاعظم. وما قوله عز وجل - 00:18:24

بسم الله الرحمن الرحيم الف لام راء كتاب انزلناه اليك تخشى الناس من الظلمات النور باذن ربهم الى صراط العزيز الحميد الله الذي له. قد يكون طيب هذا يعني صفة للعزيز الحميد. فاجاب العلماء بان هذا الاسم ليس صفة ولكنه - 00:18:44

بدل والبدل هو الاسم المقصود بالحكم بلا واسطة يقول نحوها. صراط العزيز الحميد من هو العزيز العميم والله هو الله عز وجل فلا يكون وصفا للعزيز الحميد وانما هو بدل وهو ما المقصود - 00:19:14

بهذا الحكم. الرحمن الرحيم يقول الخبر من الحظر. ها يا اخوان يقول اثنان رقيقان احدهما ارق من الاخر. والرحمن والرحيم اسمان يتضمن ان صفة الرحمة وهذه قاعدة في الاسماء. كما سيأتي ان كل اسم يتضمن مادا؟ صفة. صفة. الرحمن والرحيم - 00:19:34

كل منها يتضمن صفة الرحمة لله عز وجل. واختلف في الفرق بينهما عقيل اسم الرحمن من حيث تعلقه بذات الله عز واسم الرحيم من حيث تعلقه نعم المرحوم ولهذا كلمات الشيخ محمد الله يغفر يقول الرحمن ذو الرحمة الواسعة والرحيم - 00:20:04

ذو الرحمة الواسعة. وكان بالمؤمنين رحيمه. وكان بالمؤمنين رحيمها واما المتعلق متعلق الجهر المزهور باسم الله فان المختار عند اهل العلم ان يقدر ذلك المتعلق بحسب اه ما يراد فان كان يأكل يقول باسم الله وان كان يقرأ يقول باسم الله - 00:20:44

بسم الله وقد جاء المتعلق المتعلق يا اخواني في القرآن اسما وجاء فعلا وجاء متقدما وجاء متاخر لكن العلماء يحددون تأخره. لما سبق. جاء المتعلق في قوله تعالى اقرأ باسم ربك الذي خلق. وجاء المتعلق اسما في قوله - 00:21:24

عز وجل وقال اركبوا فيها باسم الله. باسم الله مجدها. مجدها. جاء اسما هنا وجاء مادا؟ وجاء متاخر. والمسألة على كل حال واسعة. لكن الاولى ما ذكره اهل العلم من مجئه متاخرا لما ذكر. نعم - 00:21:54

احسن الله اليك قال الحمد لله الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق. الحمد لله الذي ارسل رسوله بالهدى وللحقد الحمد لله الحرب حر يدل على مادا؟ الاستغراق. يعني كل الحمد له سبحانه وبحمده. والحمد هو وصف المحمود بالكمال بالكمال - 00:22:14

مع المحبة والتعظيم. وصف المحمود بالكمال مع المحبة وبعدهم يقول الثناء الثناء ولكن الثناء تكرار المدح كما في الحديث سابقا فاذا قال الحمد لله قال حمدني عبدي واذا قال الرحمن الرحيم قال اثنى علي عبدي فكان ثنى تكرار - 00:22:44

واللام داخلا لفظ الجلالة لله ان كان المضاف الى الله من المعاني فهي استحقاق. الاستحقاق والاختصاص وفيها معنى الملك على كل حال. وان كان من الذوات فهي للملك. فالحمد لله معنى الحمد لله يعني الحمد لله. استحقاقا واختصاصا - [00:23:14](#) وقوله عز وجل لله ما في السماوات وما في الارض يعني ملكا لله سبحانه وبحمده نعم. الذي ارسل رسوله. الذي ارسل رسوله بالهدي ودين الحق. الذي اسم موصول - [00:23:44](#)

يدل على ماذا يا اخوان؟ التعليل وهذه قاعدة في الاسم الموصول. انه يدل على التعليل وقد يدل على العموم لكن هنا يرجع الى ربنا عز وجل شيء. يعني الحمد لله على هذه النعمة الكبرى منه عز وجل - [00:24:04](#)

حيث ارسل رسوله بالهدي والدين الحق ليظهره على الدين كله الحمد لله الذي ارسل رسوله ابي الهدي ودين الحق والرسول يمر بكم تعريفه كثيرا وهو وهو من اوحى اليه بشرع وامر بتبلیغه في قوم مخالفین. مخالفین - [00:24:24](#)

واما النبي فهو من اوحى اليه بشارحة ولم يؤمر بتبلیغه بتبلیغه وقد يؤمر بذلك في قوم موافقین. موافقین. ولهذا يقول اهل العلم ان العلماء في هذه الامة مثل الانبياء فيبني اسرائیل. كما قال عليه السلام والعلماء ورثة - [00:24:54](#)

الانبياء. الحمد لله الذي ارسل رسوله بالهدي ودين الحق الهدی هو العلم النافع. ودين الحق هو العمل الصالح. نعم العمل الصالح. الصالح يا اخوانی هو العمل او جزاوه. يعني يطلق الدين على العمل ويطلق ايضا - [00:25:24](#)

على ماذا؟ على الجزاء واطلاقه على الجزاء كثير. كما في قوله تعالى مالکی مالک يوم الدين ويطلق الدين على العمل وهنا يراد به العمل الصالح وقد يطلق هذا العمل الفاسد. سم يا شیخ دلیل؟ يطلق على الاعمال الفاسد - [00:25:54](#)

لکم دینکم ولی دین. لكم دینکم. وعندک الایة ليظهره على الدين على الدين كله. لكن اذا اطلق الدين فالمراد به الحق. الدين الحق والاسلام ان الدين عند الله - [00:26:24](#)

الاسلام وتأملوا. كيف عرف طرفا الجملة ليدل على اي شيء؟ الحصر. يدل على الحصر ليظهره على الدين كله ليظهره عليا. على في كله على كل دین کان ذلك الدين. وظهوره اما ان يكون بالسیف والسنن - [00:26:44](#)

او بماذا؟ ها في الحجة والبيان والبرهان؟ الحجة والبرهان يا اخوان والاسلام يا اخوان ادین یضاھیه. لا دین یضاھیه ابدا. بالحجۃ وبالبرهان ولله الحمد والمنة ابراهیم کالشمس. ولهذا قال لمن يحاولنا اطفاء نوره يریدون ان یطفئوا نور الله - [00:27:14](#)

به. افواههم. ویأبی الله الا ان یتم نوره ولو کره الكافرون. وهذه الایة فيها تعزیة للمؤمن وتقویة ولقلبه وثقة عظیمة يا اخوان بربه وبما هو عليه ان دینه غالب وظاهر على دینی کله. و قالوا یریدون ان یافاھم - [00:27:44](#)

اھ المراد انه لا یعدو ان یکون لیس لهم حجة فلیس لهم اي حجة وانما هو کلام بالافواه. فمثلم کمثل من ینفح الشمسم یرید ان یطفئها. یرید یطفئها ولهذا کان ولو کره المشرکون. حتى ولو کره المشرکون. فان هذا الدين - [00:28:14](#)

وهذه الایة ورد في القرآن في کم موضع يا اخوان؟ موضعین وثلاثة في التوبة وفي الصف وفی الفتح والفتح والذی ارسل رسول الله حق کله وکفی بالله شهیدا. في ثلاثة موضع يا اخوان. بین الله تعالى - [00:28:44](#)

وبيین ما ارسله به وهو الهدی ودين الحق وبين ما قضاه وقدره وهو ظهور هذا الدين على دین وکله ولو کره المشرک. الحمد لله الذي اوصى رسوله وکفی بالله شهیدا. وکفی بالله شهیدا. هذه ایات؟ الفتح. الفتح. وکفی بالله شهیدا. کفی في - [00:29:14](#)

المقدر وباء حرف جر زائد. ولفظ جلالها تحسین اللفظ المبالغة ايضا وله جلاله الله فاعل مجرور اللفظ مجرور اللفظ ومرفوع ایش او تقديرها نعم مرفوع تقديرها وشهیدا تمیم شهیدا تمیز انه کفی بالله رقیبا وحسیبا ووکیلا. وهناك انا شهیدا - [00:29:54](#)

سبحانه وبحمده کفی به شهید على ماذا يا اخوان؟ على ارسال هذا الرسول وبما بأی شيء ارسله؟ فهو شهید على ارسال النبي صلی الله علیه وسلم وانه ارسله بالهدي ودين الحق وانه مظلم هذا الدين - [00:30:44](#)

ولابد وشهادته له سبحانه وتعالی بالقول كما في هذه الایة. وفي قوله تعالى والذین کفروا لسا موصلة قل کفی بالله شهیدا بینی وبيینه. قال تعالى قل ای شيء اکبر شهادة قل قل الله شهید بینی وبيینکم - [00:31:04](#)

قادته ايضا باقراره على ما جاء به وشهادته بالفعل ايضا بنصره تأییده ومؤازرته واعانته ونشر دینه في مشارق الارض ومغاربها. نعم

احسن الله اليكم. قال رحمه الله وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. اقرارا به وتوحيدها. نعم. وشهاده ان لا الله الا - 00:31:34
وحده لا شريك له احرارا به وتوحيدها. اشهاده ان لا الله الا الله. هذا عقار بتوحيد وجاء الاقرار بلفظ الشهادة. لماذا؟ لأن الشهادة هي
الاخبار عن ماذما يا اخوان؟ عن علم واعتقاد ويقين - 00:32:04

فالانسان لا يشهد الا بما علم. ولهذا لف الشهادة ابلغ من غيره وايضا لانها مأخذة من ماذما من الشهود والمشاهدة. الشهود
الحضور وهذا لا شك ابلغ من ان يقال اقول او اعترف او انطق واقر او ما اشبه ذلك - 00:32:34
واشهد ان لا الله الا الله انهم يقولون تفسيرية. وهذه قاعدة في ان ويموت مخففة من الثقيلة لكنها تفسير لما قبلها. اذا جاءت بعدما
تضمن معنى القول وليس لفظ فانها تكون ماذما تفسيرية. تكون تفسيرية. وشهاده هنا ما لا اقول. ان لا الله الا - 00:33:04
الله وحده لا شريك له. هذه الكلمة الوجيزه العظيمة البليغة. التي بها او صية وبها شرع الجهاد وفي سبيل الله. وعليها اطبق الانبياء من
لذو النوح الى محمد صلى الله عليه وسلم. قال تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوح. نوح عليه انه - 00:33:34
لا الله الا انا فاعبد. قال عليه السلام امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا الله الا الله. ومن هذه الكلمة يا اخوان؟ لابد للمسلم ان
يفقه معناه - 00:34:04

ولطالب علم ان يكون فهم لا شك ابين واوضح. لان معنى ان يقوم الانسان لا الله الا الله ان يتكلم بها عالما بمقتضها
ظاهرا ظاهرا وباطنا. وهذه مسألة يا اخوان ينبغي ان تشع بها الناس - 00:34:24
او من عظمها واهميتها لو تساءل بعض الناس تقول ايش معنى لا الله الا الله ولانه حصل خلط في معناها ادى الى ظرر عظيم وشر
مستطيل في الامة. فيخشى ان يتسلل هذا - 00:34:54
المعنى الى بعض العامة وهم لا يشعرون مع كثرة المخالطة والاسفار فمعنى لا الله الا الله اولا لا الله الا الله نفي واثبات بصيغة هي من
اكثر صيغ الحصر دلالة عليه. معروف ان الحصر يأتي بصيغ متعددة. لكن اكثراهم - 00:35:14
ما في دلالة عليه النفي والايض ؟ النفي والاثبات. المشركون يقركون الالوهية اثباتا. فيقول الله اذا هل هذا يكفي ؟ لا. لانه الله الله
ومعبوداته في الاخر الله. فلا يكون الانسان يا اخوان مسلما - 00:35:44

حتى يقر بها نفيا واثباتا. ولذا هنا لا الله. الله هو. المعبود سبحانه وبحمده طب ايش دليل ؟ الدلالة كثيرة باسم الله الرحمن الرحيم. كتابنا
اياته. ثم فصلت من لدن حكيم خبير. الا تعبدوا الا الله - 00:36:14
قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعم. الا نعبد الا الله. الا نعبد الا الله هذا معنى ان لا الله ان لا الله الله. وان كان
ابراهيم لابيه وقومه براء مما تعبدون. الا الذي - 00:36:54

في فترات. فطريني فانه ساجد. فلا نافية للجنس تعمل عملي ان كلها اسمها مبني على الفتح. والخبر محذوف تقديره حق. حق والا
اداة استثناء وحصر للفظ الجلاله الله بدل من الخبر. ماذما يقول - 00:37:14
علماء الكلام عن معنى هذه الفتنة. وتبهوا الى الخلل الذي حصل وادخل على الامة ادخله علماء كذا عليها وحصل على الامة به ظرر
كبير. الله عندهم هو الخالق. الخالق. او - 00:37:44

قادر على الاختراع. او المستغني عما سواه المفتقر اليه مناديه. مناداه. وكل من هذه المعاني تصب في توحيد الربوبية. ولو ان
المصطفى صلى الله عليه وسلم قال لاهل مكة لما بعث اليهم قولوا لا خالق الا الله. ماذما كانوا يقولون ؟ ليواافقون - 00:38:04
مباشرة. ولئن سألتهم من خلقهم لا يقولون الله في ايات عديدة في كتاب الله عز وجل فالمرشكون فهموا من الله انه معبود ولهذا لما
دعاهم النبي صلى الله عليه وسلم وقال - 00:38:34

قولوا لا الله الا الله تفلحوا. قالوا اجعل الله اها. الها واحدا. انكروا عليه الوحدانية. وهل انكروا عليه في ان يكون الخالق واحدا
هم معتبرون بهذا ومنقرون بنص كلام الله عز وجل - 00:38:54
طيب الخبر عند المتكلمين ؟ موجود او في الوجود. يقول لا خالق موجود الا الله عز وجل. وما الذي ترتب على هذا التفسير يا
اخوان؟ ترتب على هذا التفسير ان من اقر - 00:39:14

بالتالي الا الله كان موحداً. وان دعا غير الله وان استغاث بغير الله وان ذبح لغير الله وان نذر لغير الله وان عمل من انواع العبادة الكثيرة لغير الله فهو لا يعود كونه موحدا - [00:39:34](#)

لأنه مقر بالله تعالى وتعجب. عندما تسير في الامة من شرقها إلى غربها من يدعوا غير الله في الشدائدي الشدائدي يا إخوه هذا يدعوه حسين عبد القادر وهذا يدعوه كذا وكذا وهم في الشدائدي وتقول سبحان الله - [00:39:54](#)

أين قول ربنا؟ عن المشركين فإذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين. هؤلاء ربهم حتى في وقت الشدة. ولا قوة إلا بالله. المقصود أن هذه الكلمة كلمة عظيمة. وينبغي - [00:40:24](#)

ايظاحها يا إخوان للعامة بأسلوب بسيط وسهل أش معنى لا إله إلا الله؟ أي لا معبود. لا معبود إلا الله بس وشهاده أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وحده لا شريك له وحده - [00:40:44](#)

حال مؤكدة لاثباتات ولا شريك له مؤكدة لي ماذا لي؟ النفي شوفوا يعني الكلمة لا إله إلا الله وخاص فيها فيها التوحيد. ومع ذلك اردفها بقوله وحده. وحده وحده لا شريك له - [00:41:04](#)

معنى التوحيد ونفي الشريك معروف من الكلمة. لكن لأن امر عظيم. حتى يستوثق منه العبد ويتحققه ويعرف أن توحيده وافراد الله تعالى بالعبادة دون أن يكون أنه شريك سبحانه وبحمده. اقرارا به وتحقيقا. اقرارا اشهد - [00:41:24](#)

أن لا إله إلا الله وحده اقرارا مصدر مؤكدة للعامل. وتحقيقا له سبحانه وبحمده. نعم. احسن الله إليك. وشهاده أن محمدا عبده ورسوله رسوله صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم تسليماً مزيداً. اشهد أن محمداً عبده ورسوله - [00:41:54](#)

يعني الشهادة الثانية هاتان الشهادتان هما الركن الركيتين الاول العظيم من اركان هذا الدين الحنيف. ولما سأله جبريل النبي صلى الله عليه وسلم في حديث عمر المخرج في مسلم عن الاسلام - [00:42:14](#)

نعم! ان تشهد ان لا إله إلا الله وان محمداً رسول الله وتقوم الصلاة الى اخره. وقال عليه السلام في حديث ابن عمر ايضاً مخرج في الصحيح بنى الاسلام على خمس شهادة ان لا إله إلا الله وان محمداً - [00:42:34](#)

واشهد ان محمداً عبده ورسوله. وهذا للوصافان هما اشرف واوصاف المصطفى صلى الله عليه وسلم. وصفه بالعبودية ووصفه بالنساء. واذا هذا وصفه الله بالعبودية في المقامات العالية. في المعراج سبحانه الذي اسرى بعده. بعده. وفي انزل القرآن - [00:42:54](#)

نعم تبارك الذي انزل فرقان على عبده على عبده وفي نفي الرهيب عن هذا القرآن كنتم في ريب. في ريب مما نزلنا على عبادنا والآيات في هذا عديداً. وانما قيل - [00:43:24](#)

العبودية من اشرف اوصافه لماذا؟ تمر بنا كثيراً يا إخوان. نعم من اين اخذت من العبودية هذه؟ عسى ان اضيفت العبودية الى الله عز وجل والقاعدة التي مرت منها منذ قليل احد - [00:43:44](#)

العبودية الاضافية تقتضي العموم. اذا قامت فيه جميع معاني العبودية لله عز وجل وهذا وصف لا شك جليل وشريف وعظيم. ثم فقال عبده ورسوله. صلوات ربي وسلامه عليه. وجمع بين العبودية والرسالة - [00:44:04](#)

لفائدة عظيمة وهي الرد على المفترضين والمفترضين المفترضين من هم؟ الغاليين. الغاليين. فيقال لكل غال مفترض قد افترط في حق النبي صلى الله عليه وسلم وهذا واقع كثير. يقال هو عبد الله عز وجل. فهو عبد لا يعبد صلوات ربي وسلامه - [00:44:34](#) ويقال لمن فرط وقصر في حقه صلى الله عليه وسلم انه رسول الله. فهو عبد الله ورسوله صلوات ربي وسلامه عليه وشهاده أن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم تسليماً مزيداً - [00:45:04](#)

الصلاه عليه من العبادات الجليلة. التي ينبغي ان يكرر الانسان منها وفي الحديث المخرج الصحيح من صلى على صلاة واحدة. صلى الله عليه بها عشر. الله اكبر وما اعظم الاجر - [00:45:34](#)

هم اعظم التقصير. صلاة واحدة فيها عشر صلوات من الله عز وجل. وصلاه من الله الثناء ومن الملائكة الاستغفار. ومن غيرهم الدعاء. والدليل على ان الصلاة من الملائكة الاستغفار قوله في الحديث المخرج الصحيح توضأ فاحسن الوضوء ثم خرج المسجد لا يخرجه الا

الصلوة لم يخطو خطوة - 00:45:54

الا كتب له بها حسنة وحط عنه بها سيئة. فاذا صلى لم تزل الملائكة تصلي عليه تقول اللهم اغفر له اللهم اللهم ارحمه. فالصلوة من الملائكة استغفار ودعاء. نعم صلى الله عليه وسلم تسلیماً مثیتاً وفی اشارۃ الى ان الانسان يکثر من الصلاة على النبي -

00:46:24

الله عليه وسلم. وفي الحديث اولى الناس بي اکثرهم علي صلاة صلی الله عليه وسلم تسلیماً کثیراً. نعم. احسن الله اليك. قال رحمه الله صلی الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم تسلیماً مزیداً. نعم - 00:46:54

صلی الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم تسلیماً کثیراً. والان قد يراد بهم اهل وهم ال علي وال جعفر قالوا عقيل وقال العباس والحارث عمه بن عبد المطلب وهذا اذا قرن الان بالاتباع لكن اذا - 00:47:14

ورد ذکر الاله مطلقاً دون ذکر الاتباع فالمراد بهم من تبعه صلوات ربی وسلامه عليه عن النبي هم واتباع التي هي من الاعاجم والسودان والعرب لو لم يكن اهله الا قرابته صلی المصلي على الطاغي ابی لهب. دلیل ذلك قوله تعالى - 00:47:54

دخلوا ال فرعون اشد من الله ؟ اتباعه. فالان يطلق على الاتباع وقد يطلق على اهل بيته صلوات ربی وسلامه عليه ورضي عنه. وكان الصحابة ايضاً صلی الله عليه وعلى الله. واصحابه وذكر الصلاة الصحابة في الصلاة - 00:48:24

بعض الطوائف اخذوا الصلاة على النبي واله شعار. لا يزيدنا عليه الصحابة ابداً ولهذا يذكر اهل السنة الصلاة على الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم في مقابل صنيع هؤلاء نعم. احسن الله اليك. قال رحمه الله اما بعد فهذا بعد ما - 00:48:54

اما بعد اما بعد معناها يقول ابن مالك اما كمهمما يكن من شيء وفي تلوي ها وجوبا الف. يعني معنى اما عند ابن مالك مهما يكن من شيء. مهما يكن من - 00:49:24

شيء فالامر كذا وكذا الى اخره. وكثيراً ما يذكرها صلی الله عليه وسلم في خطبه واما قول وبعد اذکر لها حقيقة مشهور لا شك والوارد والكثير. اما بعد. اما - 00:49:44

الشيخ ناصر يشوف لنا فيها شي. اما بعد. احسن الله اليكم. قال رحمه الله اما بعد فهذا اعتقاد الفرقة الناجية المنصورة الى قيام الساعة. اهل السنة والجماعة. قال فهذا اعتقاد. الاعتقاد مصدر اعتقاد - 00:50:14

نعم يعتقد اعتقداً الحكم الجازم المطابق للواقع ان كان الاعتقاد صحيح. فهذا اعتقاد اهل السنة اعتقاد الفرقة الناجية الناجية من البدع في الدنيا والنجاة من العذاب يوم القيمة - 00:50:34

وهي الفرقة المنصورة ايضاً. منصورة بالجهاد او منصورة الحجة والبرهان قال صلی الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتی على الحق منصورة. لا يضرهم من خذلهم ولا من خذلهم - 00:51:14

حتى يأتي امر الله وفرقه ناجية في الدنيا وفي الآخرة اشار اليها قوله صلی الله عليه وسلم الحديث مخرج الترمذی وغيره فرقت العمود على احدى وسبعين فرقه وانصرع ثنتين وسبعين فرقه. وستفرق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقه كلها في النار الا واحدة. قالوا - 00:51:34

انهی يا رسول الله؟ قال من كان على ما انا عليه واصحابي انا جه من النار لقوله كلها كلها في النار. كل فرق في النار والنجاة من البدع والمحذثات في الدين من قوله من كان عليه اليوم انا واصحابي - 00:52:04

او كما قال عليه الصلاة والسلام. وهذا الوصف بتناعه كل احد. قال في الله. يمكن في الكشاف وكذا. اما بعد فهذا اعتقاد فرقه ناجية للسنة والجماعة. فيقصد بهم معتزلة فما الفصل في هذه المسألة؟ الفصل - 00:52:34

كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلی الله عليه وسلم. وننظر ما عليه القوم من هذه المخالفات وهذه البدع التي تعج هل كان شيء منها في زمن رسول الله صلی الله عليه وسلم - 00:53:04

لا يستطيع اهلها ان يقولوا انها كانت موجودة ابداً. فالفصل الموافقة لكتاب الله عز وجل. والموافقة لسنة رسول الله صلی الله عليه وسلم هذی الفرقة الناجية وهذا نهجها وتلك طریقته. نعم. احسن الله فيك. رحمه الله اهل السنة - 00:53:24

أهل السنة والجماعة. من هم أهل السنة؟ والجماعة؟ أهل السنة والجماعة يعرفهم بعض أهل العلم بقوله هم الذين اجتمعوا على الأخذ بسنة النبي صلى الله عليه وسلم. والعمل بها ظاهراً وباطناً - [00:53:54](#)

في القول والعمل والاعتقاد. اجتمعوا على الأخذ بسنة النبي صلى الله عليه وسلم وسنته صلى الله عليه وسلم أن أضيف إليه من قول أو فعل أو تقرير أو وصف اجتمعوا واتفقوا على الأخذ بها. والعمل بها في الظاهر وفي الباطن. في القول - [00:54:14](#)

اللسان وفي الاعتقاد في القلب وفي العمل بالجواح وبالقلب أيضاً فاتفاق منهم الظاهر والباطن على العمل بهذه السنة والجماعة ما يراد بالجماعة اختلف فيه وذكر العلماء وله عدة معانٍ فقيل الجماعة هم السواد الأعظم - [00:54:44](#)

ولا رابع انهم السواد الأعظم فيها. العصر الأول عصر السلف. الصحابة والتابعين وكلهم أهل الحديث وأهل العلم والاثر وقيل هم الصحابة ولا ريب فيها وهذه الأقوال لا خلاف بينها. فالاختلاف فيها ماذا يا أخوان؟ نعم خلاف التنوع - [00:55:24](#)

فهم السواد وهم أهل العلم والاثر. والصحابة منهم بلا شك بل هم أولهم وأولاهم رضي الله عنهم وارضاهم وقيل هم عصبة المؤمنين المستمعين حول يباعونه ويدينون له بالسمع والطاعة وهذا لا شك مكمل لما ذكر. فان الاجتماع - [00:56:04](#)

كما يقول الخطابي رحمه الله يقول عن الافتراق الافتراق يكون في الاراء وفي الآتيان وفي الاشخاص والابدان. الافتراق يكون في العراق وفي الاديان ويكون ايضاً في الاشخاص وفي الابدان. الفرقة تجمع - [00:56:54](#)

الوصفة اهي. والاجتماع يجمع الوصفين. فالاجتماع يا احمد ما هو؟ الاجتماع في ماذا؟ في الاراء اديان وفي الاشخاص وفي وفي الاشخاص. فاهم السنة والجماعة من جمعوا الوصفين اجتماع في دينهم واجتماع في ماذا يا أخوان؟ اشخاص في اشخاصهم وابدانهم. قالوا فرقة - [00:57:24](#)

تمزقهم وتفرقهم وتشتتهم. وتجعل الاعداء يدخلون بينهم ويعينون بعضهم على بعض. والفرقة عذاب. ودليل القرآن ها يا أخوان؟ قل هو القادر على ان يعوذ بالله من الشيطان الرجيم. قل هو قادر على ان يبعث عليكم عذاباً من فوقكم - [00:57:54](#)

او من تحت ارجلكم او يلبسكم شيء. فذكر عز وجل الوانا من العذاب هذا من فوقكم او من تحت ارجلكم او يخلطكم ويلبسكم حتى تكونوا اشياعاً واحزاباً ومن السنة قوله صلى الله عليه وسلم في رواية في الحديثين - [00:58:24](#)

السابق قالوا من هي يا رسول الله؟ قال الجماعة. الفرقة الناجية. قالوا من هي قال الجماعة وقال الجماعة رحمة والفرقة عذاب. والمقصود ان اهل السنة والجماعة يحرصون على جمع الكلمة وعدم فرقة الاختلاف - [00:58:54](#)

اما ان يؤخذ احد نصفين ويترك النصف الثاني فلا يكون الانسان من اهل السنة والجماعة بهذه المثابة نسأل الله ان يسلك بنا وبكم طريق سداد والرشاد والصواب. وفقكم الله وبارك فيكم وانكم - [00:59:34](#)

قل هذه سبلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. وسبحان وما انا من المشركين - [01:00:02](#)